والغريب الي الوطن والفريد الي السكن فالله يعلم
اجده واكابده واعانيه واجاهده من الشوق
الذي احرق الاحشا واوهي الاصطبار كما يعلم ربنا
ويشا وقد صدرت هذه الصحيفة الشوقية
والوظيفة الذوقية ممن رام صبرا فاعجزه وحاول
مناما فاعوزه والمحب لم يتمسك بطيب الاخا والود
ويتمسك بذيل الولا والاعتقاد لا ينقطع ورده
ولا يغني محمود وده اويقول وبعد فالاشواق
اليكم لا تحصى ولا يبلغ امدها ولا تستقصي اجلت
عن العد وعن ان تتصور برسم او حد وينهي المحب
النازح الدار ملازم السهد والافتكار مشوقا
زاد عن حده ووجدا خرج عن الهزل الجد وغراما
لا ينبغي لاحد من بعده وقد وب فواد من نای الحبيب
وبعده ومع هذا فالمحب لم يزل مستمرا على ما هو عليه
من المحبة القديمة السابقة والمودة الاكيدة
الصادقة لان كاس حبنا شرابه مروق لا يشوبه
ملق مزخرف او قول مزوق • اويقول ويعرض
لواعج اشواق تجاذب الارواح عن جثمانها وترحل
الاشباح عن اوطارها واوطانها شوق لو تحمله
السلو لضل



السلو لضل طريقه [illegible] في حضرة المبالغة لقصرت
عن كنه الحقيقة • وا[illegible] في ظلال
السلامة لو [illegible] تباع جرف الا[illegible] ورشا[illegible]
موارد العافيه والكرامة الا انها متكدرة بلواعج الاشتياق
اويقول وينهي شوقا وغراما جل ان يحد • وتوقا وهياما
تتابعت اوقاته فلا تحصى او تعد • ولا يسير تحت لوايه
الحرر • وثنا اذا سطرته اقلام المحابر فما الوشي المحبر
ووصف شوق اذا تذكرته القلوب القاسيه فانها
تنفطر • ووداد حاشا لعينه الصافيه من وارد الهجر
تتكدر • ونشر صحايف مشتملة على اعمال صالحة
فهي بذلك افرح • ان تنشر وتجرح كاس فراق تداولنا
شربه والله اعلم • ايناكان اصبر وذم ايام هجر وايام
الهجر حقيقة • بان تتقدم ولا تشكر • وحمد ليالي وصال
كانت احلى من السكر • وبعد وبعد وبعد حتى يعيد
الزمان العطف كاوله المكرر • وليصفوا بذلك شراب
وصله المكدر • وليس ذلك تزويق اللسان وصوغه
بل خالط اللحم والدم • والمولى بذلك ادرى واخبر • وان
فهد الوداد بحاله لم يتغير • فصفو الحب على ما عهدتم
بنى حاشا ان يتكدر • فيا محلى ليالي الوصال والاجتماع

Copyright © King Saud University